

الطبقات الكبرى

عندي ذهباً لأحببت أن لا يأتي عليه ثلاثة أيام وعندي منه دينار وأجد من يقبله مني صدقة إلا شيء أرصده في دين علي أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن عمر بن سعيد بن أبي حسين أخبرني بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة العصر فأسرع ولم يدركه أحد فعجب الناس من سرعته فلما رجع إليهم عرف ما في وجوههم فقال كان عندي تبر في البيت فكرهت أن أبيته عندي فأمرت بقسمه أخبرنا هوزة بن خليفة أخبرنا عوف عن الحسن قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً فعرّف في وجهه أنه بات قد أهّمه أمر قال فقليل له يا رسول الله إنا لنستنكر وجهك فإنك قد أهّمك الليلة أمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك من أوقيتين من ذهب الصدقة باتت عندي لم أكن وجهتهما أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء العجلي أخبرنا محمد بن عمر عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه الذي قبض فيه ما فعلت الأذهب فقلت هي عندي يا رسول الله قال اثنتيني بها وهي ما بين السبعة والخمسة فجعلها في كفه ثم قال ما ظن محمد بال لو لقي الله وهذه عنده أنفقيها أخبرنا يحيى بن إسحاق البجلي قال أخبرنا يحيى بن أيوب عن أبي حازم عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في مرضه الذي مات فيه يا عائشة هلمي تلك الذهب قالت فأتيته بها وهي أحد العديدين تسعة أو سبعة فأخذها بيده فقال ما ظن محمد لو لقي الله وهذه عنده أخبرنا سعيد بن منصور أخبرنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني أبي عن أبيه أو عبيد الله بن عبد الله شك يعقوب عن عائشة قالت أتت